إعداد/ مشتاق محمد يحيى

تركيا تعقد محادثات مع أفغانستان وباكستان قبيل قمة ثلاثية

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز :

عقد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونظيره الباكستاني آصف علي زرداري محادثات مع الزعماء الاتراك يوم أمس الجمعة في اسطنبول قبل اجتماعات ثلاثية تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الجارتين المضطربتين.

واجتمع الرئيس التركي عبد اللّه جول ورئيس الوزراء طيب اردوغان مع زرداري وكرزاي كل على حدة في قصر عثماني على ضفاف البوسفور. وستكون القمة بين الدول الثلاث هي الخامسة منذ عام 2007.

ومن المقرر أن يناقش الزعماء التطورات الأخيرة ويستعرضوا نتائج اجتماعات سابقة بين رؤساء المخابرات. وسوف يناقش القادة أيضا سبل تعزيز الاتصالات بين قوات الأمن والتعاون بينهم في مكافحة تهريب المخدرات.

واستضافت تركيا امس الأول الخميس قمة أخرى مع باكستان وأفغانستان بالاضافة الى ايران وغيرها من دول آسيا الوسطى. وتواصلت تركيا - التي تقدمت بطلب للانضمام إلى الاتحاد الاوروبي- مع جيرانها الشرقيين لتعزيز موقفها كنقطة اتصال بين اوروبا من ناحية والشرق الاوسط وآسيا الوسطى من ناحية اخرى.

وأثنى حلفاء أمريكيون وغربيون على الدور الذي تلعبه تركيا كنموذج للديمقراطية والرخاء الاقتصادي في المنطقة لكن بعض الحلفاء يشعرون بالقلق من أن تكون تركيا الدولة الاسلامية العضو في حلف شمال الاطلسي تقوض الجهود الدولية لعزل إيران.

مقتل (11) جنديا و(24) متشددا في اشتباكات بباكستان

موهماند (باكستان) /14 أكتوبر/ رويترز :

قال مسؤولون إن متمردين هاجموا خمس نقاط تفتيش أمنية في المنطقة القبلية الواقعة في شمال غرب باكستان على الحدود مع أفغانستان يوم أمس الجمعة ما أسفر عن مقتل 11 جنديا وأدى إلى اندلاع اشتباكات قتل فيها 24 متشددا.

وصرح مسؤولون بأن نحو 150 متشددا شنوا هجمات متزامنة استخدموا فيها الاسلحة الصغيرة والثقيلة على نقاط التفتيش العسكرية في منطقة موهماند القبلية على حدود أفغانستان.

وقال أمجد علي خان المسؤول الحكومي الكبير في المنطقة للصحفيين «قتل 11 من قوات الامن وأصيب نحو 12 عندما هاجم متشددون عدة نقاط تفتيش».

وأضاف أن 24 متشددا على الاقل قتلوا في اشتباكات بعد الهجمات وأن عدد القتلى سيرتفع على الارجح عقب هجمات تشنها طائرات هليكوبتر على مخابئ للمتشددين.

وأكد متحدث باسم المتشددين وقوع اشتباكات لكنه اختلف مع تقديرات الخسائر في صفوف المقاتلين قائلا ان اثنين فقط قتلا وجرح ثلاثة.

وحققت القوات الباكستانية نجاحات كبيرة ضد متشددين موالين للقاعدة خلال حملات عسكرية وعمليات بدأتها منذ العام الماضي لكن المتشددين مازالوا قادرين على شن هجمات على قوات الامن وعلى المدنيين.

وقتل أكثر من ألفي شخص في هجمات انتحارية وهجمات بالقنابل في أنحاء مختلفة من باكستان منذ أن اقتحم الجيش الباكستاني مسجدا للمتشددين في العاصمة اسلام اباد عام 2007 .

وصرح مسؤولون بأن قنبلة مزروعة في الطريق انفجرت مستهدفة دورية للشرطة في اقليم بلوخستان بجنوب غرب البلاد ما ادى الى مقتل رجل شرطة واصابة سبعة.

ويشارك انفصاليون لا صلة لهم بالاسلاميين في تمرد محدود منذ عقود في بلوخستان الغنية بالنفط.

وفي حادث منفصل قالت الشرطة إن مدرسا وثلاثة أطفال أصيبوا في انفجار أمام مدرسة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان أمس.

ويقول الجيش إن هجماته في وادي سوات ووزيرستان الجنوبية وغيرهما من المناطق القبلية أضعفت طالبان لكن محللين يشككون في فعالية هذه الهجمات لان المتشددين يختفون أثناء المداهمات ويؤسسون معاقل في أماكن اخرى.

ويعتبر تصدي باكستان للمتشددين على الحدود مهما للغاية لجهود إحلال الاستقرار في أفغانستان المجاورة حيث تقود القوات الامريكية واحدة من أكبر عمليات حلف شمال الاطلسي ضد طالبان الافغانية. وتتعرض باكستان لانتقادات كثيرة تتهمها بعدم بذل جهد كاف.

وأدت قوة التمرد في أفغانستان إلى الضغط بشكل أكبر على باكستان لملاحقة المتشددين وطردهم من مخابئهم في مناطق نائية على الجانب الباكستاني من الحدود.

حطام هجوم بقنبلة في بيشاور يوم أمس

عواصم العالم

الهند تستجوب وزيرا سابقا في أكبر قضية فساد في البلاد

نيودلهي /14 أكتوبر/ رويترز :

استجوبت السلطات الهندية يوم أمس الجمعة وزيرا سابقا للاتصالات في أكبر قضية فساد في البلاد في خطوة تأمل الحكومة أن تهدئ الخلافات السياسية مع المعارضة.

ويخضع انديموثو راجا للاستجواب عن دوره في بيع تراخيص اتصالات يقول مراجعو حسابات الحكومة انها ربما منحت بثمن بخس لشركات غير مؤهلة في عامي 2007 و2008 ما تسبب في خسائر بقيمة 39 مليار دولار.

وأثارت القضية أخطر خلاف سياسي في الآونة الأخيرة في الهند اذ عطلت المعارضة آخر دورة تشريعية للبرلمان التي أنتهت هذا الشهر مطالبة باجراء تحقيق مشترك له صلاحية استدعاء رئيس الوزراء للمثول امام البرلمان.

وأصاب الخلاف عملية صنع القرار بالشلل وتسبب في تأجيل الاصلاحات الاقتصادية في ثالث أكبر اقتصادي في اسيا.

وقال ار.كيه المتحدث باسم المكتب المركزي للتحقيقات ان راجا يخضع للاستجواب في نيودلهي. وينفي راجا ارتكاب اي مخالفات.

سفينة حربية هولندية تتجه إلى ساحل العاج لمساعدة فرنسا

امستردام /14 أكتوبر/ رويترز :

تبحر سفينة حربية هولندية صوب ساحل العاج لتقديم دعم لوجستي لسفن البحرية الفرنسية وربما المساهمة في إجلاء مواطنين أوروبيين في حالة تفاقم العنف في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا.

وقالت وزارة الدفاع الهولندية أمس الجمعة ان الحكومة الفرنسية طلبت مساعدة هولندا التي وافقت على إرسال السفينة الحربية (امستردام) إلى ساحل العاج التي اندلعت فيها أعمال عنف عقب انتخابات رئاسية متنازع عليها.

تركيا تتطلع إلى صفقة مع اليابان لإقامة محطتها النووية الثانية

طوكيو /14 أكتوبر/ رويترز :

اتفقت تركيا واليابان يوم أمس الجمعة على السعي للانتهاء من صفقة تساعد بمقتضاها طوكيو في بناء محطة الطاقة النووية التركية الثانية بعد فشل محادثات بين أنقرة وسول فيما يبدو.

وتهدف الدولتان إلى ابرام اتفاق في غضون ثلاثة شهور لبناء محطة نووية في بلدة سينوب التركية المطلة على البحر الأسود. وهو مشروع يقدر محللون ان تبلغ كلفته عشرة مليارات دولار.

وتريد تركيا بناء محطتين للطاقة النووية لخفض اعتمادها على واردات الطاقة وسد نقص في امدادات الكهرباء وقامت بتقييم عروض من عدة دول بعد فشل محادثاتها مع كوريا الجنوبية.

روسيا تمضي قدما نحو التصديق على معاهدة (ستارت)

مجلس الدوما الروسي يوم أمس

موسكو /14 أكتوبر/ رويترز :

أعطى مجلس النواب الروسي (الدوما) موافقته المبدئية على معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) مع الولايات المتحدة يوم أمس الجمعة وأيد التصديق على المعاهدة في اول تصويت من بين ثلاث عمليات تصويت لازمة.

وجاء التصويت في الدقائق الاخيرة في آخر جلسة يعقدها البرلمان الروسي قبل عطلة طويلة بعد ساعات من اشادة الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بنظيره الامريكي باراك أوباما لوفائه بوعده بكسب معركة صعبة والحصول على تصديق الكونجرس الامريكي على المعاهدة في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال ميدفيديف في مقابلة بمناسبة نهاية العام مع أكبر ثلاث محطات تلفزيونية في روسيا ان أوباما «أوفى بوعده».

وتابع قائلا «تمكن في ظروف صعبة كهذه من دفع عملية التصديق على وثيقة ستارت كاملة والتي ستضمن لنا الامن في السنوات القادمة».

واجتازت المعاهدة التي وقعها أوباما وميدفيديف في أبريل نيسان أول عقبة في البرلمان الروسي حيث وافق عليها مجلس الدوما المكون من 450 مقعدا يسيطر على معظمها حزب روسيا المتحد بأغلبية 350 صوتا ضد 58 في اول تصويت.

وحذر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أثناء النقاش، الذي امتد لساعات قبل التصويت، المشرعين من أن التقاعس عن التصديق على المعاهدة سيقوض ميزان القوى بين الدول النووية وسيجعل روسيا في عزلة عن المجتمع الدولي.

وقال ان المعاهدة «ستنقل العلاقات الروسية الامريكية الى مستوى كيفي جديد وتقيم توازنا في المصالح وتلقى ترحيبا من المجتمع العالمي».

وأضاف ان رفض المعاهدة «سيوجه ضربة خطيرة لسمعة روسيا».

وأكد لافروف ووزير الدفاع الروسي أناتولي سيرديوكوف للبرلمان الروسي الذي تعتبر موافقته على أهداف السياسة الخارجية للكرملين مضمونة عادة أن المعاهدة لن تقوض الامن الروسي.

وسيعود النواب الى مناقشة المعاهدة في يناير كانون الثاني بعد عطلة الشتاء. ويجب أن يمر التصديق على المعاهدة بتصويتين آخرين في مجلس الدوما قبل احالتها للمجلس الاعلى للبرلمان الروسي ليقرها قبل أن يوقعها الرئيس الروسي.

إعلان